

الممكّنات الإنتاجية والتصديرية لمحصول الفراولة المصرية مع الإشارة إلى دور الأراضي الجديدة

هاني سعيد عبد الرحمن الشتلة

قسم الاقتصاد الزراعي - مركز بحوث الصحراء

(Received: Jan. 2, 2008)

المخلص :

يعتبر محصول الشليك المعروف بالفراولة من محاصيل الخضر الهامة في مصر ، وقد بلغت المساحة المنزرعة في الأراضي الجديدة نحو ١,١ ألف فدان تمثل حوالي ١٤,٣ % من إجمالي المساحة علي مستوي الجمهورية والتي بلغت حوالي ٧,٧ ألف فدان ، في حين بلغ حجم الإنتاج الكلي من المحصول علي مستوي الأراضي الجديدة نحو ١٣,٣ ألف طن تمثل حوالي ٧,٥ % من إجمالي حجم الإنتاج علي مستوي الجمهورية والبالغ نحو ٨٨,٩ ألف طن ، كما بلغت كمية الصادرات المصرية من الفراولة نحو ٢,٣ ألف طن تمثل نحو ٠,٤٤ % من إجمالي كمية الصادرات العالمية من الفراولة والبالغة نحو ٥٢٦,٣ ألف طن وبقيمة تصديرية بلغت حوالي ١,١ مليون دولار تمثل نحو ٠,١٢ % من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من الفراولة والبالغة نحو ٩١٦,٣ مليون دولار وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٦) .

وتبين تذبذب الصادرات المصرية من الفراولة حيث بلغت حوالي ١,٢ ألف طن عام ١٩٩٣ واستمرت بين الزيادة والنقصان حتى بلغت حوالي ٠,٨٣ ألف طن عام ٢٠٠٠ ثم تزايدت مرة أخرى حتى بلغت حوالي ٣,١ ألف طن عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية من المحصول نحو ٢٠١ طن تمثل نحو ١٤,٤ % من متوسط الفترة المذكورة . بينما تراوح إجمالي قيمة الصادرات المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي ١١٧,٢ ألف دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٢,١ مليون دولار عام ٢٠٠٤ ، وقد تزايدت قيمة الصادرات المصرية من المحصول بمقدار سنوي بلغ حوالي ٧٦ ألف دولار تمثل نحو ٩,٥ % من متوسط الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٦) ، وبدراسة أثر الأسعار التصديرية والإنتاج المحلي للفراولة المصرية علي

الكميات التصديرية خلال الفترة المذكورة تبين أن العنصر الأكثر تأثيراً في كمية الصادرات هو كمية الإنتاج المحلي من المحصول، حيث كان تأثيره معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية ١%. وتبين أن أهم الدول المنافسة لصادرات مصر من محصول الفراولة خلال الفترة من (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) هي أسبانيا ، بولندا ، إيطاليا ، المغرب ، إسرائيل ، حيث تبلغ الكمية المنتجة من المحصول نحو ٣٢٥،٣ ، ١٧٠،٤ ، ١٥٩،٣ ، ٨٢،٥ ، ١٥،٨ ، ألف طن علي الترتيب ، في حين بلغت كمية الصادرات منها نحو ٢١١،٥ ، ١٩ ، ٣٢،٤ ، ١٧،٥ ، ٢،٣ ألف طن علي الترتيب تمثل نحو ٤٦،١ ، ٤،١ ، ٧،١ ، ٣،٨ ، ٠،٥ % من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية والبالغة نحو ٤٥٨،٨ ألف طن خلال الفترة المذكورة ، كما بلغت قيمة الصادرات نحو ٣٣٢،٤ ، ١٣،١ ، ٦٣،٢ ، ١٨،٢ ، ٨،٥ مليون دولار علي الترتيب تمثل نحو ٤٠،١ ، ١،٥٨ ، ٧،٦ ، ٢،٢ ، ١،٠٢ % من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية والبالغة نحو ٨٢٩،٠٨ مليون دولار خلال الفترة المذكورة.

وتبين من خلال نتائج التحليل الإحصائي أن لمصر ميزة تنافسية فيما يتعلق بمحدد السعر النسبي لكل الدول المنافسة عدا المغرب وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لكل من بولندا وأسبانيا وإيطاليا ، كما ثبتت المعنوية الإحصائية لمحدد الوفاء بمتطلبات التصدير وكان له تأثير ايجابي مع كل الدول عدا بولندا ، أما بالنسبة لكفاءة أداء العمليات التصديرية فكان له تأثير ايجابي مع كل الدول عدا المغرب وإسرائيل .

مقدمة :

يعتبر محصول الشنك المعروف بالفراولة من محاصيل الخضر الهامة في مصر لاحتوائها علي قيمة غذائية عالية ، فثمار الفراولة تحتوي علي حامض الاسكوربيك (فيتامين ج) وعنصر الكالسيوم ونسبة مرتفعة من السكر، وتعتبر من الحاصلات الزراعية التي تقوم عليها بعض الصناعات الغذائية مثل صناعة الشراب والعصائر والمربى ، وهي من المحاصيل البستانية ذات العائد المرتفع مقارنة بالمحاصيل التقليدية الأخرى لما تحققه من زيادة في دخل المزارع وكذلك الدخل القومي ، كما إنها تعتبر من محاصيل الخضر سريعة التلف والتي يجب العناية بها جيداً خلال فترة النمو وفترة ما بعد الحصاد ، فعملية التعبئة والنقل تحتاج إلي عناية

خاصة وفائقة ذلك لأن عوامل ما بعد الحصاد قد تؤثر في جودة المحصول وقبوله في السوق المحلي والعالمي ، كما يمكن زراعتها في جميع أنواع الأراضي الجديدة والمستصلحة ، وكذلك الأراضي الصفراء الخفيفة والرملية مما يقلل من فرص المنافسة مع الحاصلات الأخرى عند زراعتها ، وقد بلغت المساحة المنزرعة بمحصول الفراولة في الأراضي الجديدة نحو ١,١ ألف فدان تمثل حوالي ١٤,٣ % من إجمالي المساحة علي مستوي الجمهورية والتي بلغت حوالي ٧,٧ ألف فدان ، في حين بلغ حجم الإنتاج الكلي من المحصول علي مستوي الأراضي الجديدة نحو ١٣,٣ ألف طن تمثل حوالي ٧,٥ % من إجمالي حجم الإنتاج علي مستوي الجمهورية والبالغ نحو ٨٨,٩ ألف طن ، كما بلغت كمية الصادرات المصرية من الفراولة نحو ٢,٣ ألف طن تمثل نحو ٠,٤٤ % من إجمالي كمية الصادرات العالمية من الفراولة والبالغة نحو ٥٢٦,٣ ألف طن وبقيمة تصديرية بلغت حوالي ١,١ مليون دولار تمثل نحو ٠,١٢ % من إجمالي قيمة الصادرات العالمية من الفراولة والبالغة نحو ٩١٦,٣ مليون دولار وذلك كمتوسط للفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٦) ، وفي ظل هذه الإمكانيات إلا أن حصة مصر المقررة من صادرات الفراولة طبقا لاتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية ١٥٠٠ طن سنويا اعتباراً من العام الثالث لتطبيق الاتفاقية ٢٠٠٧ وهذه الحصة تعد قيدياً شديداً علي نفاذية الفراولة المصرية إلي أسواق الاتحاد الأوروبي .

مشكلة البحث :

تواجه الصادرات المصرية بصفة عامة وصادرات الخضر والتي منها محصول الفراولة بصفة خاصة العديد من التحديات ، فعلي الرغم من التزايد المستمر في مساحات الفراولة والإنتاج الكلي منها وأيضاً زيادة كميات التصدير إلا أن أهميتها النسبية لازالت منخفضة بالنسبة لحجم الإنتاج المحلي حيث بلغت كمية الفراولة المصدرة نحو ٣,١ ألف طن تمثل نحو ١,٩٤ % من إجمالي كمية الإنتاج المحلي والبالغ نحو ١٥٧,٣ ألف طن وذلك خلال عام ٢٠٠٦ ، وبالتالي تنحصر مشكلة البحث في أن الواقع الإنتاجي والتصديرية لمحصول الفراولة يواجه بالعديد من التحديات مما دفع كثير من المنتجين إلي تسويق الإنتاج محلياً بدلاً من تصديره للخارج وهو ما قد يترتب عليه آثار اقتصادية سلبية .

أهداف البحث :

يهدف البحث بصفة أساسية إلى محاولة التعرف على الممكنات الإنتاجية والتصديرية لمحصول الفراولة المصرية من خلال دراسة الوضع الإنتاجي للمحصول في الأراضي الجديدة بصفة خاصة وفي مصر بصفة عامة ، ودراسة بعض مؤشرات الكفاءة الاقتصادية لإنتاج المحصول في الأراضي الجديدة ، وكذلك دراسة وضع التجارة الخارجية والمؤشرات التصديرية للمحصول .

مصادر البيانات والأسلوب البحثي :

اعتمد البحث علي البيانات الثانوية المنشورة في وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ومنظمة الأغذية والزراعة (F.A.O) ، بالإضافة إلي بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث ، كما اعتمد البحث علي البيانات الميدانية التي تم تجميعها من منطقة النوبارية حيث تم اختيار عينة عشوائية قوامها ٦٠ مزارع للتعرف علي الممكنات الإنتاجية لمحصول الفراولة ، وقد استخدم البحث بعض أساليب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي التي تتناسب مع البيانات الثانوية والميدانية لتحقيق هدف البحث .

النتائج ومناقشتها

الوضع الإنتاجي لمحصول الفراولة في مصر :

تعتبر دراسة الوضع الإنتاجي لمحصول الفراولة في مصر من الأهمية بمكان حيث يعطي مؤشرات أولية عن مدى تطوره من ناحية المساحة والإنتاجية ومن ثم الإنتاج ، وتشير البيانات الواردة بجدول (١) إلي أن إجمالي المساحة المنزرعة بمحصول الفراولة تتزايد سنويا بمقدار بلغ حوالي ٣٣٧,٩ فدان معنوي إحصائيا عند مستوي معنوية ١ % ، تمثل نحو ٥,٨ % من متوسط المساحة المنزرعة بالفراولة علي مستوي الجمهورية والبالغة نحو ٥,٩ ألف فدان خلال فترة الدراسة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٦) .

في حين يوضح نفس الجدول زيادة الإنتاجية الفدائية سنويا بمقدار بلغ حوالي ٠,٣٣ طن معنوي إحصائيا عند مستوي معنوية ١ % ، يمثل نحو ٣,٧ % من متوسط الإنتاجية علي مستوي الجمهورية والبالغ نحو ٩,٠٨ طن / فدان خلال نفس الفترة .

Productivity possibilities for exporting Egyptian strawberry

كما توضح بيانات نفس الجدول زيادة كمية الإنتاج سنويا بمقدار بلغ حوالي ٦ ألف طن معنوي إحصائيا عند مستوي معنوية ١ % ، يمثل نحو ١٠,٦ % من متوسط كمية الإنتاج علي مستوي الجمهورية والبالغ نحو ٥٦,٦ ألف طن خلال نفس الفترة .

جدول رقم (١) : معدلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الفراولة في مصر خلال الفترة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٦) .

البيان	المعدلة	ف	ر ⁻	المتوسط	مقدار التغير
المساحة	ص ^ا هـ = ٢٩٩٣,٩ + ٣٣٧,٩ س هـ	١٦,٥	٠,٥٤	٥٨٦٥,٦	٣٣٧,٩
الإنتاجية	ص ^ا هـ = ٨,٦٧٣ + ٠,٣٣٢ س هـ	٣١,٧	٠,٧٧	٩,٠٨	٠,٤٢
الإنتاج	ص ^ا هـ = ٥٨٠٤,٩ + ٥٩٧٩,٨ س هـ	٣٠,٧	٠,٦٩	٥٦٦٣٣,٣	٥٩٧٩,٨

القيمة بين الأقواس تمثل قيمة (ت) المحسوبة .

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشئون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

الوضع الإنتاجي لمحصول الفراولة علي مستوي المحافظات والأراضي الجديدة :

بتقدير معدلات الاتجاه الزمني العام لإجمالي مساحة الفراولة علي مستوي المحافظات والأراضي الجديدة خلال فترة الدراسة تشير نتائج جدول (٢) إلي أن المساحة تأخذ اتجاهها عاما تزايديا ومعنوي إحصائيا في محافظات الشرقية ، الإسماعيلية ، القليوبية ، الغربية ، والأراضي الجديدة وبلغ مقدار الزيادة السنوية نحو ١٢٤,١ ، ٧٥,٦ ، ١٠٤,٧ ، ٦,٩٦ ، ١٩٣,١٣ فدان علي الترتيب ، وبنسبة مئوية بلغت حوالي ٩,٧ % ، ٣,٦ % ، ٤,٥ % ، ٢٠ % ، ١٨,٨ % علي الترتيب من متوسط فترة الدراسة . وتفسر قيمة معامل التحديد مسؤلية العوامل التي يعكسها عنصر الزمن عن حوالي ٥٨ % ، ٤٦ % ، ٦٠ % ، ٩٣ % ، ٧٩ % علي الترتيب من التغيرات الحادثة في مساحة الفراولة بالمناطق التي يتم دراستها .

ويتقدير معدلات الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدائية لمحصول الفراولة علي مستوي المناطق المنتجة لها خلال فترة الدراسة (١٩٩٦ - ٢٠٠٦) أشارت نتائج جدول (٢) إلي معنوية زيادة الإنتاجية الفدائية في كل من محافظة القليوبية ، والأراضي الجديدة فقط حيث بلغت مقدار الزيادة نحو ٠,٧٩ ، ٠,٧٨ طن علي الترتيب تمثل نحو ٦,١٣ % ، ٨ % من

متوسط الإنتاجية الفدائية خلال فترة الدراسة علي الترتيب في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لباقي المناطق الأمر الذي يوضح وبجلاء أهمية محافظة القليوبية والأراضي الجديدة في إنتاج محصول الفراولة المصرية علي مستوى الجمهورية .

جدول رقم (٢) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج لمحصول الفراولة في الأراضي الجديدة خلال الفترة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٦) .

المنطقة	المتغير	المعادلة	ف	ر ^٢	المتوسط	مقدار التغير
الشرقية	المساحة	ص ^٨ هـ = ١٢٤,٠٧ + ٦٠٠,٧٣ س هـ (٠,٢٨) (٣,٣٥)*	١١,١٩	٠,٥٨	١٢٨٣,١	١٢٤
الإسماعيلية	المساحة	ص ^٨ هـ = ٧٥,٥٦ + ١٦٩٣ س هـ (٩,٥) (٢,٦٣)**	٦,٩	٠,٤٦	٢١٠٨,٦	٠,٠٠٦
القليوبية	المساحة	ص ^٨ هـ = ١٠٤,٧ + ١٧٤٧,٤ س هـ (٩,٤) (٣,٥)*	١٢,٢٣	٠,٦٠	٢٣٢٣,١	١٠٤,٧
	الإنتاجية	ص ^٨ هـ = ٠,٧٩ + ٨,٥٤ س هـ (٦,١) (٣,٥)*	١٢,٣٢	٠,٦١	١٢,٨٩	٠,٧٩
الغربية	المساحة	ص ^٨ هـ = ٦,٩٦ + ٣,٢٧ س هـ (٠,٨٣-) (١٠,٤٩)*	١١,٠١	٠,٩٣	٣٣,٥	٠,١٤
الأراضي الجديدة	المساحة	ص ^٨ هـ = ٣٧,٢ - ١٩٣,١ س هـ (٠,١٧-) (٥,٤٣)*	٢٩,٤٥	٠,٧٩	١٠٢٥	١٩٣,١
	الإنتاجية	ص ^٨ هـ = ٠,٧٨ + ٥,٤٤ س هـ (٧,٧٢) (٦,٨٨)*	٤٧,٣	٠,٨٦	٩,٧٣	٠,٧٨

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، نشرة الإقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة

ص هـ = القيمة التقديرية للمتغير التابع

هـ تشير إلي الزمن ١ ، ٢ ، ٣ ، ١١

* ، ** تشير إلي مستوى المعنوية ١ % ، ٥ % علي الترتيب .

Productivity possibilities for exporting Egyptian strawberry

وللتعرف علي مكانة أهم المناطق المنتجة لمحصول الفراولة من حيث المساحة المنزرعة فقد تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد (One way analysis of variance) جدول (٣) حيث أشارت نتائج التحليل إلي وجود فروق معنوية في مساحة الفراولة بين المحافظات والمناطق المنتجة بالجمهورية خلال فترة الدراسة .

جدول رقم (٣) : نتائج تحليل التباين في المساحة المنزرعة بمحصول الفراولة بين المناطق المنتجة لها خلال الفترة من (١٩٩٦ - ٢٠٠٦) .

F المقدر	متوسط مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	مصدر الاختلاف
٤١,٦١	٨٧٢٢٢١٣,٣٨	٤	٣٤٨٨٨٨٥٣,٥	بين المناطق
	٢٠٩٦٢٨,٥٧	٤٥	٩٤٣٣٢٨٥,٦	داخل المناطق
		٤٩	٤٤٣٢٢١٣٩,١	المجموع الكلي

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

نتائج الدراسة الميدانية :

دالة إنتاج محصول الفراولة في الأراضي الجديدة :

بدراسة الدالة الإنتاجية لمحصول الفراولة في الأراضي الجديدة أوضحت النتائج معنوية العوامل المدروسة كعنصر الشتلات ، السماد البلدي ، السماد الأزوتي ، السماد الفوسفاتي ، والسماد البوتاسي ، وذلك وفقا للمعادلة التالية :

$$\text{لوس} = ٠,٦٤٩ + ٠,٢٨٤ \text{لوس} + ٠,٠٢٧ \text{لوس} + ٠,١٢٢ \text{لوس} + ٠,٠٧٦ \text{لوس} + ٠,٠٨٤ \text{لوس} \\ (٨,٧) \quad (٣,٤١) \quad (٣,٠٥) \quad (٢,٤٢) \quad (٢,٧٦) \quad (٢,٣٣) \\ \text{ر} - ٢ = ٠,٨٧ \quad \text{ف} = ١٠٥,٧٤$$

وقد تبين معنوية العلاقة المقدره ، وتشير قيمة معامل التحديد إلي أن ٨٧ % من التغيرات الحادثة في الكمية المنتجة من محصول الفراولة ترجع إلي التغير في عناصر الإنتاج الداخلة في العملية الإنتاجية.

الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لعناصر الإنتاج لمحصول الفراولة في الأراضي الجديدة :

يوضح الجدول رقم (٤) الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لعناصر الإنتاج لمحصول الفراولة في الأراضي الجديدة ، حيث يتضح من مرونة الإنتاج أن عنصر الشتلات قد حقق أقوى استجابة

حيث أن زيادة عدد الشتلات بمقدار ١٠% يؤدي إلى زيادة الإنتاج بمقدار ٢,٨% ، وقد بلغت مرونة الإنتاجية الإجمالية لمحصول الفراولة نحو ٠,٦ مما يعني أن زيادة الكميات المستخدمة من عناصر الإنتاج بنسبة ١٠% تؤدي إلى زيادة الإنتاج بنحو ٦% ، وبدراسة الكفاءة الاقتصادية لمدخل معين لإنتاج منتج معين يتم حساب نسبة العائد الحدي لذلك الناتج نتيجة استخدام وحدة واحدة من هذا العنصر إلى سعر الوحدة منه ، ويمكن تمثيلها بالمعادلة التالية :

الكفاءة الاقتصادية للعنصر = قيمة الناتج الحدي للعنصر / سعر الوحدة من العنصر

ويعتبر استخدام هذا العنصر بكفاءة اقتصادية عالية إذا زادت هذه النسبة عن الواحد الصحيح مما يدل على أن هناك فرصة لزيادة تكثيف استخدامه ، وبالتالي زيادة الإنتاج وذلك في حدود مرونة الإنتاج المقدرة .

ويتبين من الجدول أن جميع العناصر المستخدمة في الإنتاج لم تصل إلى المعدل الاقتصادي الأمثل وذلك لزيادة قيمة الإنتاج الحدي عن سعر الوحدة وقد حقق عنصر السماد الفوسفاتي أعلى عائد اقتصادي حيث يصل إلى حوالي ١٥,٣٤ مما يوضح أن هناك فرصة لزيادة هذا العائد باستخدام عنصر الفوسفات . ويتبين من ذلك أن عائد الجنيه المستخدم يصل إلى نحو ١٤,٣٤ جنيه . كما تبين أن جميع العناصر المستخدمة تحقق عائد اقتصادي يصل أقصاه في عنصر الفوسفات وأدناه في عنصر السماد البلدي والذي يبلغ عائد الجنيه له نحو ٠,٣٤ جنيه .

جدول رقم (٤) : الكفاءة الإنتاجية والاقتصادية لعناصر إنتاج الفراولة الطازجة في الأراضي الجديدة .

المتغير	عنصر الشتلات	عنصر السماد البلدي م ٣	عنصر السماد الأزوتي	عنصر السماد البوتاسي	عنصر السماد الفوسفاتي
	أنف شتلة	البلدي م ٣	وحدات فعالة	وحدات فعالة	وحدات فعالة
المرونة	٠,٢٨٤	٠,٠٢٧٤	٠,١٢٢	٠,٠٨٤٦	٠,٠٧٦
الناتج الحدي	٠,٢٨٨	٠,٠٢	٠,٠١٤	٠,٠٠٥٩	٠,٠٢٩٧
قيمة الناتج الحدي	٣٩٦,٤٣٢	٢٧,٥٣	١٩,٢٧١	٨,١٢١٤	٤٠,٨٨٢
سعر الوحدة من العنصر بالجنيه	٢٤٣,٣	٢٠,٦	٢,٣٢١	٥,٣٧١	٢,٦٦٥
الكفاءة الاقتصادية	١,٦٣	١,٣٤	٨,٣	١,٥١٢	١٥,٣٤

متوسط السعر المزرعي للطن ١٣٧٦,٥ جنيه / طن .

قيمة الناتج الحدي = الناتج الحدي x سعر الوحدة من الناتج .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان بالعينة موضع الدراسة ، ٢٠٠٧ .

دوال التكاليف :

بتقدير دوال التكاليف لمحصول الفراولة الطازجة في الأراضي الجديدة يتبين من تقدير معامل التحديد جدول (٥) أن ٥٧% من التغيرات الحادثة في التكاليف الكلية ترجع إلي التغيرات في الكمية المنتجة من محصول الفراولة الطازجة وباشتقاق دوال التكاليف المتوسطة والحدية تبين أن حجم الإنتاج الأمثل وهو حجم الإنتاج المدنى للتكاليف بلغ نحو ٢٦,١ طن ، في حين بلغ حجم الإنتاج الاقتصادي المعظم للربح نحو ٣٧,٤٩ طن .

جدول رقم (٥) : دوال التكاليف في محصول الفراولة الطازجة في الأراضي الجديدة .

المتغير	دوال التكاليف	ر-٢	ف
التكاليف الكلية	ت ك = ٤٥١ + ٥٨,٧ س - ٢,٥٦ س٢ + ٠,٠٣٧ س٣	٠,٥٧	١٨,٢
التكاليف المتوسطة	ت م = ٧٧,٥٩ - ٢,٥٦ س + ٠,٠٣٧ س٢		
التكاليف الحدية	ت ح = ٥٨,٧ - ٥,١٢ س + ٠,١١١ س٢		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات استمارة الاستبيان بالعينة موضع الدراسة ، ٢٠٠٧ .

التجارة الخارجية لمحصول الفراولة :

بدراسة تطور كمية وقيمة الصادرات العالمية من الفراولة وأيضاً كمية وقيمة الصادرات المصرية منها وذلك خلال الفترة من (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) اتضح أن كمية الصادرات العالمية تراوحت ما بين حد أدنى بلغ حوالي ٣٠٣,١ ألف طن عام ١٩٩٢ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٦٩٨,٦ ألف طن عام ٢٠٠٥ . وتوضح بيانات جدول (٦) تزايد الصادرات العالمية من المحصول بحوالي ٢٠,١ ألف طن سنوياً تمثل نحو ٤,٤% من متوسط الفترة المذكورة .

بينما تراوح إجمالي قيمة الصادرات العالمية بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٦١,٣ مليون دولار عام ١٩٩٣ وحد أقصى بلغ حوالي ١,٣ مليار دولار عام ٢٠٠٦ ، وتوضح بيانات جدول (٦) تزايد قيمة الصادرات العالمية من المحصول بحوالي ٢٩,٦ مليون دولار سنوياً تمثل نحو ٣,٦% من متوسط الفترة المذكورة .

في حين تذبذبت الصادرات المصرية من الفراولة خلال نفس الفترة حيث بلغت حوالي ١,٢ ألف طن عام ١٩٩٣ واستمرت بين الزيادة والنقصان حتى بلغت حوالي ٠,٨٣ ألف طن عام

٢٠٠٠ ثم تزايدت مرة أخرى حتى بلغت حوالي ٣,١ ألف طن عام ٢٠٠٦ ، وقد بلغ مقدار الزيادة السنوية من المحصول نحو ٢٠١ طن تمثل نحو ١٤,٤ % من متوسط الفترة المذكورة. بينما تراوح إجمالي قيمة الصادرات المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي ١١٧,٢ ألف دولار عام ٢٠٠٠ وحد أقصى بلغ حوالي ٢,١ مليون دولار عام ٢٠٠٤ ، وتوضح بيانات جدول (٦) تزايد قيمة الصادرات المصرية من المحصول بمقدار سنوي بلغ حوالي ٧٦ ألف دولار تمثل نحو ٩,٥ % من متوسط الفترة المذكورة .

جدول (٦) : معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات العالمية والمصرية من الفراولة خلال الفترة من (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) .

البيان	معادلات الاتجاه الزمني العام	ر ^٢	ف	المتوسط
كمية الصادرات العالمية بالآلاف طن	ص ^١ هـ = ٣٠٨,٢ + ٢٠,٠٨ س هـ (١٢) (٦,٦٦)	٠,٧٩	٤٤,٣٥	٤٥٨,٨
قيمة الصادرات العالمية بالمليون دولار	ص ^١ هـ = ٦١٠,١ + ٢٩,٦ س هـ (٨,٥٩) (٣,٦٦)	٠,٥٣	١٣,٤٦	٨٢٩,١
كمية الصادرات المصرية بالطن	ص ^١ هـ = ١٠٩,٥ + ٢٠٠,٨ س هـ (٠,٣-) (٤,٨)	٠,٦٦	٢٢,٩٥	٧٩٦,٣
قيمة الصادرات المصرية بالآلاف دولار	ص ^١ هـ = ٢٢٦,٠٢ + ٧٦,٠٤ س هـ (٠,٧) (٢,٠١)	٠,٢٥	٤,٠٤	٧٩٦,٣

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت ، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة ، FAOSTAT .

ص^١ هـ = القيمة التقديرية للمنتجير التابع في السنة هـ

هـ = تشير إلى الزمن ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ١٥

وبالنسبة لسعر تصدير الفراولة المصرية فقد تبين من عام إلى آخر حيث انخفض من ١١٠٧ دولار للطن عام ١٩٩٣ إلى نحو ١٤١,٢ دولار للطن عام ٢٠٠٠ ثم ارتفع مرة أخرى إلى نحو ٦١٧ دولار للطن عام ٢٠٠٤ لكنه عاود الانخفاض مرة أخرى إلى نحو ٥٦٩,٤ دولار للطن عام ٢٠٠٦ مما يدل على أن هناك عدم استقرار في سعر تصدير الفراولة خلال فترة الدراسة . وتوضح المعادلة التالية أن الانخفاض في سعر التصدير بلغ حوالي ٣٧,٤

Productivity possibilities for exporting Egyptian strawberry

دولار للطن تمثل نحو ٦,٤ % من متوسط إجمالي فترة الدراسة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) والبالغ نحو ٥٨٣,٦ وقد ثبتت معنوية هذا الانخفاض عند مستوي معنوية ٥ %

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = ٨٦٣,٧ - ٣٧,٤ \text{ س هـ} \quad \text{ر-} ٢ = ٠,٣٥ \quad \text{ف} = ٦,٤٤$$

$$(٦,٨٩) \quad (٢,٥ -)$$

حيث أن : ص[^] هـ = القيمة التقديرية لسعر التصدير بالدولار س هـ = متغير الزمن
وبدراسة أثر الأسعار التصديرية والإنتاج المحلي للفراولة المصرية علي الكميات التصديرية
خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) تبين أن العنصر الأكثر تأثيراً في كمية الصادرات هو كمية
الإنتاج المحلي من المحصول ، حيث كان تأثيره معنوي إحصائياً عند مستوي معنوية ١ %
وكانت معادلة التقدير كما يلي :

$$\text{ص}^{\wedge} \text{هـ} = ٧١٩,١ + ٠,٠٣ \text{ س هـ} \quad \text{ر-} ٢ = ٠,٦٨ \quad \text{ف} = ١١,٤$$

$$(١,١٢-) \quad (٤,٧٦)$$

حيث أن : ص هـ = القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من الفراولة بالطن
س هـ = كمية الإنتاج المحلي من الفراولة بالطن

التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الفراولة :

تشير بيانات التوزيع الجغرافي لمحصول الفراولة والموضحة بجدول (٧) أن متوسط
صادرات مصر من المحصول بلغت حوالي ١٩٠٣,٦ طن كمتوسط للفترة من (١٩٩٢ -
٢٠٠٦) موزعة بين مجموعة الدول العربية ، ودول الاتحاد الأوروبي ، وباقى دول العالم
بنسبة مئوية تبلغ حوالي ٧١,٦ ، ١٩,٩٩ ، ٨,٤١ % من متوسط إجمالي صادرات مصر من
المحصول خلال الفترة سألقة الذكر علي الترتيب . كما يتضح من الجدول أن أهم الدول العربية
استيعاباً للمحصول هي السعودية ، الإمارات ، الكويت بنسب مئوية تبلغ حوالي ٣٦,٩٩ ،
١١,١ ، ٨,٧ % من إجمالي صادرات المحصول خلال نفس الفترة السابقة علي التوالي . كما
يتضح أن أهم دول الاتحاد الأوروبي استيعاباً للمحصول هي بلجيكا ، بريطانيا ، هولندا ،
ألمانيا ، فرنسا بنسب مئوية تبلغ حوالي ٩ ، ٣,٢ ، ٢,٦ ، ٢,٦٢ ، ١,٨٨ % من إجمالي
صادرات المحصول خلال نفس الفترة .

جدول رقم (٧): التوزيع الجغرافي لصادرات مصر من الفواولة خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦).

الدولة أو المجموعة	كمية الصادرات بالطن	% من إجمالي الصادرات
مجموعة الدول العربية	٩٣٩,٦	٧١,٦
السعودية	٤٨٥,٢	٣٦,٩٩
الإمارات	١٤٥,٩	١١,١
الكويت	١١٣,٨	٨,٧
مجموعة دول الاتحاد الأوروبي	٢٦٢,١	١٩,٩٩
بلجيكا	١١٨,٧	٩
بريطانيا	٤٢,١	٣,٢
هولندا	٣٣,٨	٢,٦
ألمانيا	٣٤,٤	٢,٦٢
فرنسا	٢٤,٧	١,٨٨
باقي دول العالم	١١٠,١	٨,٤١
إجمالي الصادرات	١٣١١,٨	١٠٠

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت ، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة ، FAOSTAT .

أهم الدول المنافسة لمصر في تصدير الفواولة :

توضح بيانات جدول (٨) أن أهم الدول المنافسة لصادرات مصر من محصول الفواولة خلال الفترة من (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) هي أسبانيا ، بولندا ، إيطاليا ، المغرب ، إسرائيل ، حيث تبلغ الكمية المنتجة من المحصول نحو ٣٢٥,٣ ، ١٧٠,٤ ، ١٥٩,٣ ، ٨٢,٥ ، ١٥,٨ ، ألف طن علي الترتيب ، في حين بلغت كمية الصادرات منها نحو ٢١١,٥ ، ١٩ ، ٣٢,٤ ، ١٧,٥ ، ٢,٣ ألف طن علي الترتيب تمثل نحو ٤٦,١ ، ٤,١ ، ٧,١ ، ٣,٨ ، ٠,٥ % من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية والبالغة نحو ٤٥٨,٨ ألف طن خلال الفترة المذكورة ، كما بلغت قيمة الصادرات نحو ٣٣٢,٤ ، ١٣,١ ، ٦٣,٢ ، ١٨,٢ ، ٨,٥ مليون دولار علي الترتيب تمثل نحو ٤٠,١ ، ١,٥٨ ، ٧,٦ ، ٢,٢ ، ١,٠٢ % من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية والبالغة نحو ٨٢٩,٠٨ مليون دولار خلال الفترة المذكورة .

جدول رقم(٨): أهم الدول المنافسة لصادرات مصر من الفراولة خلال الفترة (١٩٩٢-٢٠٠٦).

الدولة	البيان	كمية الانتاج بالآلاف طن	كمية الصادرات بالآلاف طن	قيمة الصادرات بالآلاف دولار	سعر التصدير دولار / طن
أسبانيا		٣٢٥,٢٨	٢١١,٤٦	٣٣٢٤٣٨,٤	١٥٧٢,١١
بولندا		١٧٠,٤٣	١٨,٩٦	١٣١٠٨,٩	٦٩١,٤
إيطاليا		١٥٩,٢٥	٣٢,٣٩	٦٣١٦,٥	١٩٥٠
المغرب		٨٢,٤٨	١٧,٥٢	١٨١٨٠,٧	١٠٣٧,٧١
إسرائيل		١٥,٧٥	٢,٢٧	٨٥١٥,٧	٣٧٥١,٤١
مصر		٧,٢٥	٢,٢٧	١٠٤١,٩٩	٤٥٩,٠٣

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت ، قاعدة بيانات منظمة الاغذية والزراعة ، FAOSTAT .

المؤشرات التصديرية لمحصول الفراولة :

يتناول هذا الجزء بعض مؤشرات الأداء التصديري لمصر من محصول الفراولة وتشمل الميزة النسبية الظاهرة ، المركز التنافسي السعري ، وتشير بيانات جدول (٩) أن مقياس الميزة النسبية الظاهرة للمحصول زاد عن الواحد الصحيح خلال عامي ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ فقط مما يؤكد عدم توافر الميزة النسبية لذلك المحصول في الاسواق الخارجية خلال باقي سنوات الدراسة الأمر الذي يستدعي الاهتمام بصادرات مصر من هذا المحصول في المستقبل .

وبالنسبة لمؤشر المركز التنافسي السعري (يتم تقديره بإيجاد النسبة السعرية بين مصر والدول المنافسة لها في تصدير المحصول ، وإذا قل ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن مصر لها ميزة نسبية سعرية بالنسبة لكل الدول المنافسة لها خلال فترة الدراسة ، كما يلاحظ أن النسبة السعرية كانت حوالي ٠,٨١ ، ٠,٦٤ ، ٠,١٥ ، ٠,٢٩ ، ٠,٣٣ ، لمصر بالنسبة لكل من بولندا، المغرب ، إسرائيل ، إيطاليا ، أسبانيا على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) ويلاحظ أن السعر المصري يمثل أقصى قيمة له كمتوسط للفترة المذكورة بالنسبة لبولندا وأدنى قيمة له بالنسبة لإسرائيل . الأمر الذي يعني وجود فرصة مناسبة لزيادة الصادرات المصرية من المحصول لم تستغل جيدا بعد استنادا إلي هذا الأمر .

جدول رقم (٩) : مؤشرات الميزة النسبية الظاهرة لمحصول الفراولة في مصر خلال الفترة
القيمة بالمليون دولار . (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) .

السنة	قيمة صادرات الفراولة المصرية	قيمة صادرات الفراولة العالمية	قيمة الصادرات الزراعية المصرية	قيمة الصادرات الزراعية العالمية	الميزة النسبية الظاهرة *
١٩٩٢	٠,٣٧١	٧١٣,٥	٤٠١,٢	٤٢٥٦٨٧,٥	٠,٥٥١٧
١٩٩٣	١,٣	٦٦١,٣	٣٦٠,٤	٤٢٦٥٦٩,٦	٢,٣٢٦٨
١٩٩٤	٠,٩٥٦	٧٢١,٥	٥٥٢,٦	٤٣٢٤٩٩,٢	١,٠٣٧
١٩٩٥	٠,٥٠٢	٧٥٦,٦	٥٣٦,١	٤٤٣٥٩٧,٤	٠,٥٤٩١
١٩٩٦	٠,١٧٨	٧٨٨,٨	٥٢١,١	٤٦٥٨٢٩,٦	٠,٢٠١٧
١٩٩٧	٠,٢٦٦	٧٥٨,٤	٤٤٢,٣	٤٥٧٩٥١,٥	٠,٣٦٣٢
١٩٩٨	٠,٤٢٨	٨٦٤,٢	٥٧١,٨	٤٣٨٥٢٧,٦	٠,٣٧٩٨
١٩٩٩	٠,٤٩٩	٨٤٥,١	٥٨٦	٤١٨٠٨٩,٤	٠,٤٢١٣
٢٠٠٠	٠,١١٧	٦٨١	٥١٨,٣	٤١٢٢١٦,٥	٠,١٣٦٦
٢٠٠١	٠,٣١٩	٦٨٨,٧	٦١٤,٤	٤١٣٣٧٤,٨	٠,٣١١٦
٢٠٠٢	٠,٨٩٣	٧٩١,٤	٧٧٤,٢	٤٤١١٤٢,٧	٠,٦٤٢٩
٢٠٠٣	١,٤٧٠	٩٦٨,٢	٨٦٠,٣	٤٦٥١١٥,٨	٠,٨٢٠٨
٢٠٠٤	٢,١٢٠	١١٠٨,٥	٩٨٦,٤	٤٨٨٢١٣,٦	٠,٩٤٦٦
٢٠٠٥	١,٧٤٠	١٢٥٩,٩	٩٩٥,٢	٤٩٨٣١٤,٧	٠,٦٩١٥
٢٠٠٦	١,٨١	١٢٦٥	١٠١٢	٤٩٩٥٤٢١,٦	٠,٧١٢٤
المتوسط	٠,٧٩٧١	٨٢٩,٠٧٩	٦٢٢,٨٧٩	٤٤٤٧٩٥	٠,٦٧٠٠٤

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت ، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة FAOSTAT .

* الميزة النسبية الظاهرة = (قيمة صادرات الفراولة المصرية ÷ قيمة الصادرات الزراعية المصرية)

(قيمة صادرات الفراولة العالمية ÷ قيمة الصادرات الزراعية العالمية)

جدول رقم (١٠) : مؤشرات المركز التنافسي لسعر التصدير لمحصول الفراولة مع بعض الدول المنافسة لمصر خلال الفترة
 (١٩٩٨ - ٢٠٠٦) .
 دولار / طن

السنة	مصر	بولندا	المغرب	إسرائيل	إيطاليا	أسبانيا	مصر بالنسبة لبولندا	مصر بالنسبة للمغرب	مصر بالنسبة لإسرائيل	مصر بالنسبة لايطاليا	مصر بالنسبة لأسبانيا
١٩٩٢	٨٤٣,٢	٦٧٩,٧	١٢٠٢,٤	٦٤٤٢	٢٧١٠,٥	٢٥٢٥,٥	١,٢٤	٠,٧٠	٠,١٣	٠,٣١	٠,٣٣
١٩٩٣	١١٠٧,٢	٩٣٧,٥	٦٨٤,٤	٥٢١٩,٤	٢٠٠٦	١٨٢٤,٤	١,٢	١,٦	٠,٢١	٠,٥٥	٠,٦١
١٩٩٤	٩٨٦,٤	١٣٠٩,١	٨٤٢,٨	٣٥٥٠,٩	٢٠٠٦,١	١٦٢٧,٤	٠,٧٥	١,٢	٠,٢٨	٠,٤٩	٠,٦١
١٩٩٥	٧٠٠,١	٥٢١,٢	٨٤٧,٨	٤٣٧٢,٢	١٨٧٣,٩	١٨٦٤,٦	١,٣	٠,٨٣	٠,١٦	٠,٣٧	٠,٣٨
١٩٩٦	٤١٧,٤	٤٩٦,٤	٩١١,٩	٤٢٥٩,٦	٢١٧٠,٢	١٨٩٢,٩	٠,٨٤	٠,٤٦	٠,١	٠,١٩	٠,٢٢
١٩٩٧	٤٤٣,٣	٥٨٥,١	٦٨٦,٢	٤٨٧٠,٩	١٧٨٦,٧	١٦٤١,٩	٠,٧٦	٠,٦٥	٠,١	٠,٢٥	٠,٢٧
١٩٩٨	٥٨٨,٧	٩٦٧,١	١٣٤٨,٢	٤٦٤٦,٤	١٧٧١,١	١٨٥٥,٤	٠,٦١	٠,٤٤	٠,١٣	٠,٣٣	٠,٣٢
١٩٩٩	٥٨٣,٧	٧٧٤,٨	٨٣٨,٢	٥٠٦٠,٣	١٧٢٨,٦	١٥٧٨,٨	٠,٧٥	٠,٧٠	٠,١٢	٠,٣٤	٠,٣٧
٢٠٠٠	١٤١,٢	٣٩٠,١	٨٩٩,٩	٤٢٨٥,٣	١٦٦٨,٩	١٠٩٢,٤	٠,٣٦	٠,١٦	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,١٣
٢٠٠١	٢٥٧,٣	٣٧١,٨	١٠٠٩,١	٤٢٨٦,٢	١٦٤٧,٩	١٢١٠,٧	٠,٦٩	٠,٢٥	٠,٠٦	٠,١٦	٠,٢١
٢٠٠٢	٣٩٣,٨	٥١٤,٣	١٠٣٣,٣	٣٢٦٠,١	١٨٥٥,٤	١٥٣٩,٢	٠,٧٧	٠,٣٨	٠,١٢	٠,٢١	٠,٢٦
٢٠٠٣	٥٢٠,٣	٨٨٩,٤	٩٦٦,٨	٣٢٠١,٩	٢٠٩٥,٧	١٥٥٠,٨	٠,٥٩	٠,٥٤	٠,١٦	٠,٢٥	٠,٣٤
٢٠٠٤	٦١٧,٨	٩٢٣,٨	١١٩٧,١	٢٧٩٧,٩	٢٤٦٤,٦	١٨٤٠,٠	٠,٦٧	٠,٥٢	٠,٢٢	٠,٢٥	٠,٣٤
٢٠٠٥	٥٦٩,٤	٦٩٩,٩	١٠٠٩,١	٢٤٧٣,٢	٢٣٦٧,٨	١٩٠٩,٦	٠,٨١	٠,٥٦	٠,٢٣	٠,٢٤	٠,٣٠
٢٠٠٦	٥٧٤,٥	٧٢٣,٦	١٠٠٩,١	٢٤٥٤,٣	٢٣٦٧,٨	١٩٥٤,١	٠,٧٩	٠,٥٧	٠,٢٣	٠,٢٤	٠,٢٩
المتوسط	٥٨٣,٦	٧١٨,٦	١٠٣٧,٧	٤١٩٤,٧	٢٠١٠,٩	١٧١٠,٩	٠,٦٦	٠,٤٤	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٢٨

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت ، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة FAOSTAT .

العوامل المؤثرة علي المركز التنافسي لصادرات الفراولة المصرية :

تواجه الفراولة المصرية منافسة شديدة في الأسواق الخارجية ويستهدف الجزء التالي دراسة العوامل المؤثرة علي المركز التنافسي لصادرات الفراولة المصرية في الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) في أهم أسواقها الاستيرادية وهي أسواق الاتحاد الأوروبي ، ويمكن التعبير عن المركز التنافسي لمصر في صادرات الفراولة بأنه التغير النسبي في كمية صادرات السلعة إلي الدول المنافسة أي مقدار تحول الطلب علي صادرات مصر من الفراولة إلي الدول المنافسة والعكس ، ويوجه عام يتأثر المركز التنافسي للفراولة المصرية بالعديد من العوامل التي من أهمها سعر التصدير ، إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير ، كفاءة أداء العمليات التصديرية .

١- السعر النسبي :

يعتبر سعر التصدير من العوامل المحددة لتنافسية الصادرات المصرية من الفراولة في الأسواق الخارجية حيث تسعى مختلف الدول المصدرة إلي تخفيض أسعارها إلي الحد الذي يمكنها من كسب أكبر عدد ممكن من الأسواق الخارجية .

٢- إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير :

يعد التصدير لأسواق معينة عملية تراكمية نظرا لتعرف المستورد علي طبيعة ظروف وإمكانيات الدول المصدرة بدلا من البحث كل عام علي أسواق جديدة ، أيضا فإن الدول المصدرة تسعى إلي الوفاء بمتطلبات التصدير من عام لآخر للأسواق الخارجية بغرض الحفاظ علي هذه الأسواق ، و يعتبر الإنتاج المحلي من الفراولة وجودتها هي المحدد الرئيسي لإمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير ، حيث أن زيادة أو استقرار الإنتاج المحلي يعني قدرة الدولة علي الوفاء بمتطلبات التصدير . ويتم حساب معامل عدم الاستقرار في الإنتاج من خلال المعادلة التالية :

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{\text{ص} - \text{ص}^{\wedge}}{\text{ص}^{\wedge}} \times 100$$

حيث : ص = كمية الإنتاج الفعلي من الفراولة في مصر والدول المنافسة

ص[^] = كمية الإنتاج التقديري من الفراولة في مصر والدول المنافسة

٣- كفاءة أداء العمليات التصديرية :

تهتم الدولة اهتماما كبيرا بكفاءة أداء العمليات التصديرية ويقصد بها كفاءة المؤسسات التصديرية العاملة في مجال الفراولة ونظرا لعدم توافر بيانات عن هذا الأمر فإنه يمكن التعبير عن هذا المحدد بالتغير الحادث في التجارة الخارجية للفراولة ودورها في زيادة الدخل القومي ، وذلك من خلال متغير تقريبي يتم تقديره كما يلي :

$$\text{كفاءة أداء العمليات التصديرية} = \frac{\text{قيمة صادرات الفراولة للدول المنافسة} / \text{الدخل القومي للدولة}}{\text{قيمة صادرات الفراولة المصرية} / \text{الدخل القومي لمصر}}$$

الصيغة الرياضية للنموذج :

$$\frac{Y_c}{Y_e} = a + b_1 \frac{P_c}{p_e} + b_2 \frac{SP_c}{SP_e} + b_3 \frac{E_c}{E_e} + e$$

حيث : Y_c / Y_e = كمية صادرات الدول المنافسة من الفراولة / كمية صادرات مصر منها .

P_c / p_e = سعر تصدير الدول المنافسة لطن الفراولة / سعر تصدير مصر منها .

SP_c / SP_e = معامل الاستقرار في إنتاج الدول المنافسة للفراولة/الاستقرار في إنتاج مصر

E_c / E_e = كفاءة أداء العملية التصديرية للدول المنافسة/كفاءة أداء العملية التصديرية لمصر

e = معاملات الخطأ العشوائي = ثابت المعادلة

b_1 ، b_2 ، b_3 = معاملات الاحدار المقدرة

هذا ويجب أن تكون إشارة معمة كل من محددي السعر النسبي والوفاء بمتطلبات التصدير

ذات إشارة سالبة حتى تكون تلك المحددات ذات تأثير ايجابي علي مركز مصر التنافسي

لصادرات الفراولة في السوق الأوروبي ، بينما تكون معمة محدد كفاءة أداء العمليات

التصديرية ذات إشارة موجبة .

نتائج تحليل النموذج :

١- السعر النسبي

يشير جدول (١١) إلي نتائج نموذج محددات تنافسية صادرات الفراولة المصرية في

أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) ومنه يتضح أن السعر النسبي ذا

تأثير ايجابي علي مركز مصر التنافسي في تصدير الفراولة لأسواق الاتحاد الأوروبي وذلك

بالنسبة للدول المنافسة لمصر وهي بولندا ، أسبانيا ، إيطاليا ، وإسرائيل ، هذا وقد ثبتت المعنوية الإحصائية لهذا التأثير بالنسبة لبولندا ، أسبانيا ، إيطاليا فقط في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لإسرائيل .

٢- إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير :

يتضح من نتائج نفس الجدول أيضاً أن لمصر ميزة تنافسية من حيث الاستقرار في إنتاج الفراولة بالنسبة لأسبانيا ، إيطاليا ، المغرب ، إسرائيل ولكن لم تثبت المعنوية الإحصائية لهذا التأثير ، في حين كان لهذا المحدد تأثير سلبي علي صادرات مصر من الفراولة لأسواق الاتحاد الأوروبي مقارنة ببولندا وأيضاً لم تثبت المعنوية الإحصائية لهذا التأثير .

٣- كفاءة أداء العمليات التصديرية :

باستعراض بيانات نفس الجدول أيضاً يتضح أن هناك تأثير ايجابي في كفاءة أداء العمليات التصديرية مقارنة بالدول المنافسة لها عدا المغرب ، وهذا يعني زيادة نسبة مساهمة الصادرات المصرية من الفراولة في الدخل القومي مقارنة بهذه الدول . وقد تثبت المعنوية الإحصائية لهذه التأثيرات بالنسبة لكل من بولندا ، أسبانيا ، وإيطاليا ، في حين لم تثبت المعنوية الإحصائية لباقي الدول وهي المغرب ، إسرائيل وذلك خلال فترة الدراسة (١٩٩٢ - ٢٠٠٦) .

مشاكل تصدير الفراولة المصرية إلي أسواق الاتحاد الأوروبي :

باستعراض البحوث والدراسات التي تمت في هذا المجال أمكن التعرف علي بعض مشاكل تصدير الفراولة المصرية إلي أسواق الاتحاد الأوروبي وهي كما يلي :

١- عدم توافر المعلومات التسويقية الكافية والدقيقة عن الأسواق الخارجية وظروف العرض والطلب والأسعار والمواصفات وأذواق المستهلكين بهذه الأسواق لدي مصدري الفراولة المصرية ، هذا بالإضافة إلي المنافسة الشديدة التي تواجهها بالأسواق الخارجية وانعكاس أثر ذلك علي تدهور الأسعار .

٢- انخفاض الكفاءة الاقتصادية الإنتاجية والتسويقية والتصديرية .

٣- المشاكل التمويلية الإدارية والروتينية التي تواجه المصدرين وأثر ذلك السلبي على العملية التصديرية ، هذا بالإضافة إلى عدم وجود نظام تأميني على الصادرات الزراعية بسبب تخوف شركات التأمين من احتمالات عدم مطابقة المواصفات وتحملها الخسائر .

جدول رقم (١١): نتائج تقديرات محددات تنافسية صادرات الفراولة المصرية مع أهم الدول المنافسة لها في أسواق الاتحاد الأوروبي خلال الفترة من (١٩٩٢-٢٠٠٦).

الدولة	ثابت المعادلة	السعر النسبي	الوفاء بمتطلبات التصدير	كفاءة أداء العمليات التصديرية	ر ^٢	ف
بولندا	٦٠٩,٢٦٢ (٣,٧٦)	٢,٧٩٤ - (٢,٨٦٢-)	٤٩,٦٦ (٠,٣٢)	٠,٠٩٦ (٣,٨٠٤)	٠,٣٧	٣,٤٩
أسياتيا	١٠٢٥,٣٦ (٤,٧٢)	١,٣١ - (٣,٩٣ -)	٢٨٩,٣٩ - (١,٢٨ -)	٠,٠١١ (٤,٠٦)	٠,٣١	١١,٥١
إيطاليا	٥٥٧,٦٣ (٤,٣٧)	٠,٧٠٧ - (٢,٢٣-)	١٢,٢٨ - (٠,٠٥٥ -)	٠,٠٨٨ (٦,٥٩)	٠,٤٤	١,٦٨
المغرب	١٧,٠٤ (٣,٠٧٦)	٠,٠٤٣ (١,١١)	٢,٨٤ - (١,٩٤ -)	٠,٠٠١ - (٠,٧٣٤ -)	٠,٢٤	٢,٣٦
إسرائيل	١٤,٥٤٨ (٤,٧٢)	٠,٠٠٤ - (٠,٧٣-)	١,٥٩٦ - (٠,٥٣٩ -)	٠,٠٠٢ (٠,٦٨٧)	٠,١٩	٠,٢٩

المصدر : جمعت وحسبت من شبكة الانترنت ، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة fao Stat .

التوصيات :

توصي الدراسة بضرورة توفير قاعدة معلومات عن الفرص التصديرية المتاحة في الأسواق الخارجية وتفضيلات المستهلكين بالخارج ، وتحسين كفاءة أداء المؤسسات ذات العلاقة بالنشاط التصديري مما يساعد على التوسع في تصدير المحصول وزيادة المساحات المنزرعة به خاصة في الأراضي الجديدة .

المراجع :

- ١- جمال محمد صيام (دكتور) ، الممكنات التصديرية المصرية من الحاصلات البستانية إلى الاتحاد الأوروبي في حالة تحرير التجارة الزراعية ، المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين ، التجارة الزراعية المصرية الامكانيات والمحددات ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٢- شادية صلاح الدين محمد (دكتور) ، دراسة اقتصادية لإمكانية تنمية إنتاج وتصدير الفراولة المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع عشر ، العدد الثالث ، سبتمبر ٢٠٠٧
- ٣- طلعت رزق الله أفلايوس (دكتور) وآخرون ، ممكنات تنمية إنتاج وتصدير البطاطس المصرية في ظل المتغيرات المحلية والدولية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الرابع ، ديسمبر ٢٠٠٦ .
- ٤- علي عبد الفتاح سعيد (دكتور) وآخرون ، الطاقة التصديرية لمحصول الفراولة الشتوية المصرية ، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون للإحصاء وعلوم الحاسب والسكان ، مستقبل الصادرات الزراعية المصرية في ضوء ظواهر العولمة والاتفاقيات التجارية الإقليمية ، مايو ٢٠٠٠ .
- ٥- عبلة عباس الدهيمي (دكتور) ، محددات صادرات البطاطس المصرية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، يونية ٢٠٠٦ .
- ٦- محمد أحمد سعيد (دكتور) ، الإمكانيات التصديرية لبعض محاصيل الخضار في مصر ، المؤتمر الرابع عشر للاقتصاديين الزراعيين ، التجارة الزراعية المصرية الامكانيات والمحددات ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، سبتمبر ٢٠٠٦ .
- ٧- محمد إمام عبد النبي (دكتور) ، دراسة تطبيقية إحصائية لمركز مصر التنافسي لبعض الصادرات الزراعية غير التقليدية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الأول ، العدد الأول ، مارس ١٩٩١ .

- ٨- محمد حسام السعدني (دكتور) وآخرون ، الإمكانيات التصديرية المصرية للحاصلات البستانية في ظل واقع الإنتاج المصري والمناخ الحالي الأكثر تحريرا للتجارة العالمية ، ، المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين ، تنمية الصادرات الزراعية المصرية ، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي ، مارس ١٩٩٧ .
- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .
- ١٠- شبكة الانترنت ، قاعدة بيانات منظمة الأغذية والزراعة الفاو .

PRODUCTIVITY POSIBILITIES FOR EXPORTING EGYPTION STRAWBERRY

H. S. A. El – Shatla

Agriculture Economic Department, Deasert Research Center .

ABSTRACT: *The vegetable crops are considered the strategic important crops in Egypt . They represent about 70 % and 15 % of the value of horticulture exports and total agricultural exports, respectively as average during the period 2000 – 2005 .*

Strawberry is of the important vegetable crops in Egypt and nubariya , the exportation value of the crops recorded an average 1.1 million dollars during the period of (2000 – 2006).

The study generally aimed to investigate the potential is for developing the production and exports of Egyptian Strawberry.

The study depends on secondary and field data, published and unpublished . The field data questionnaire from has been designed and a random sample has been chosen by the farmers In The New Lands in Nubariya .

Finding revealed that area productivity and production at the country level followed an increasing trend during the period 1990 – 2006 at rates that proved statistically significant . moreover , average Strawberry planted area in new lands, represented in Nubariya, amounted to 176.9 feddan representing 20.4 % of the total area in new lands the period 1996 – 2006, while Strawberry production amounted to 2.6 thousand tons representing 27.7 % of the total production in new lands during the same period.

Finding also revealed a statistically significant increase in the quantity exported of Egyptian Strawberry , whereas revealed statistically significant decrease in export price . on the other hand , studying the impact of export prices and local production on exported quantities of Strawberry revealed that the increase in production played an important role during the period 1990 – 2006 .
